

شهيد

محمد أشرف العالم



تاريخ الميلاد: 25 يناير، 2006

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

سيلهيت

المحافظة:

هايبجانج

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: نجار

مكان الوفاة: أمام مركز شرطة بانياتشونج

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد محمد أشرف العالم عام 2006م في قرية جاتوكورنا بآرا بمحافظة حبيجنج في أسرة فقيرة. كان والده محمد عبد النور ووالدته السيدة محمودة بغيروم، وقد جاء أشرف إلى حياتهما بعد ثلاث بنات وولد واحد، كنور يضيء حياتهم. على الرغم من أنه كان طالباً موهوباً للغاية، إلا أن الفقر أعاق تقدمه. أنهى تعليمه حتى الصف الخامس فقط، واضطر للعمل في متجر للأخشاب منذ صغره لإعالة أسرته. كان يعمل بجد، يتعلم بسرعة، وكان حلمه أن يجمع ما يكفي من المال لتزويج شقيقاته. بجانب عمله في متجر الأخشاب، كان يعمل في الزراعة أحياناً ويذهب لصيد الأسماك في النهر. كان جميع أهل القرية يعرفونه كشاب مجتهد.

الوردة لا تزهو لنفسها، بل تتفتح للآخرين. هكذا كان أشرف، الذي ضحى بنفسه من أجل أسرته. لكن جماعة الإرهاب التابعة لرابطة عوامي الحاكمة وبلطجيتها الحكومية انتزعت زهرة مثل أشرف قبل أن تزهو بالكامل. عندما تسقط زهرة قبل أن تنشر عطرها، يكون ذلك أمراً مؤلماً. وإذا دُمِرت تلك الزهرة عمداً، فإن الألم يتضاعف. أشرف كان تلك الزهرة، التي سقطت قبل أن تنثر عطرها، برصاص الطغاة القاسي.

في صباح يوم 5 أغسطس استيقظ أشرف مع والده لأداء صلاة الفجر، ثم خرجاً معاً لصيد الأسماك في الحقل. فجأة، جاء أصدقاؤه قائلين: "أشرف، اليوم سننضم إلى مظاهرة طلابية وشعبية ضد التمييز أمام مركز شرطة بانياتشونج. هل ستأتي معنا؟" رد أشرف على الفور: "ولماذا لا؟ إذا لم نقف ضد الطغيان، فما فائدة حياتنا؟". ترك شباك الصيد، وودع والديه، وانطلق مع أصدقائه. حاول والده منعه، لكن دموعهما لم تثنه عن الانضمام إلى النضال من أجل الحق والعدالة. وبينما كان يرحل، كانت والدته تمسح دموعها وتقول: "اللهم احفظه وأرنا عدلك في هؤلاء الظالمين". لم تكن تعلم أن هذه ستكون آخر مرة ترى فيها ابنها.

كان ذلك يوم الاثنين 5 أغسطس في الساعة 11 صباحاً. انضم أشرف إلى المظاهرة مع أصدقائه أمام مركز شرطة بانياتشونج. اندلعت مواجهات عنيفة، حيث واجه الطلاب والمواطنون العزل الأسلحة الثقيلة والرصاص المطاطي لقوات الشرطة وميليشيات رابطة الطلاب التابعة للحكومة. أثناء هروب أصدقائه من الرصاص، قال أشرف: "إذا كان الموت مقدراً، فلن ينجيني أحد. وإذا لم يكن مقدراً، فلن أموت حتى بالرصاص. فلنواصل التقدم". لكن الشرطة وميليشيات رابطة الطلاب العوامية الإرهابية، بالتعاون مع مجرمي رابطة عوامي الإرهابية، أطلقوا النار بشكل عشوائي على المتظاهرين. أصابت رصاصة قلب أشرف، فخرّ على الأرض، وسقط بطلاً، وزهرة لم تتفتح بعد.

مشاعر الصديق عن الشهيد:

لقد عرفت الكثير من الأصدقاء في حياتي، لكنني لم أجد صديقاً مخلصاً مثل أشرف. كان دائماً يفي بوعدده مهما كلفه الأمر. كان يحب أصدقاءه أكثر من نفسه.

الوضع الاقتصادي :

الوضع الاقتصادي لعائلة محمد أشرف العالم ضعيف للغاية. كان يعمل في النجارة، وأحياناً يصطاد الأسماك في القنوات والحقول للمساهمة في إعالة أسرته. لم يكن أخوه الأكبر قادراً على العمل بسبب مشاكله الصحية المستمرة، لذا كان يعتمد على دخل أشرف الوحيد لتغطية نفقات تعليم شقيقاته الثلاث. لم يكن لديهم أي أرض زراعية، وكانت قطعة الأرض التي يسكنون عليها صغيرة جداً بالنسبة لاحتياجاتهم. كان منزلهم مبنياً بسقف مُهْتَرِئ من الصفيح، يتسرب منه الماء عند هطول الأمطار. والده كان مزارعاً فقيراً. وبما أنهم لا يملكون أرضاً زراعية، كانوا يضطرون لزراعة أراضي الآخرين بنظام المشاركة. والده مسن الآن، ولا يستطيع القيام بأعمال شاقة. وبالتالي، كان الشهيد أشرف العالم هو المعيل الوحيد لهذا المنزل الكبير. مع وفاته، انقطع مصدر الدخل الوحيد للعائلة، وهم الآن يعيشون حياة بائسة. تم تزويج شقيقته الوسطى، رُؤْمَة أخت، لكن والدهم لم يتمكن من دفع تكاليف الزواج بسبب نقص المال.

وكان من أبرز أمنياته:

1. علاج شقيقه الأكبر من مرضه.
2. تزويج شقيقاته.
3. فتح متجر للأثاث الخشبي الخاص به.

الشهيد / محمد أشرف العالم في سطور

- اسم الشهيد : محمد أشرف العالم
- اسم الأب : محمد عبد النور
- اسم الأم : محمودة بِيغُوم
- تاريخ الميلاد : 25-01-2006م
- مكان الميلاد : جَاثُوكُورَنَا بَارَا، الاتحاد: جَاثَرَا بَاشَا، المركز: بَانِيَاشُونُغ، المحافظة: حَبِيجَنُج
- العنوان الدائم والحالي : القرية: جَاثُوكُورَنَا بَارَا، الاتحاد: جَاثَرَا بَاشَا، المركز: بَانِيَاشُونُغ، المحافظة: حَبِيجَنُج
- الحالة الاجتماعية : أعزب
- المؤهل الدراسي : الصف الخامس
- المهنة : نجار
- أفراد العائلة :
- اسم الأب : عبد النور (60 سنة)
- اسم الأم : محمودة بِيغُوم (45 سنة)
- إخوته وأخواته:
- 1. رِيغُونُ بِيغُوم (22 سنة): متزوجة
- 2. رِيشَمَا أخت (20 سنة): متزوجة
- 3. تِيَمَا أخت (18 سنة): طالبة في الصف الثاني عشر
- 4. عبد الرقيب (16 سنة): يعاني من مرض عقلي
- 5. طيبة أخت (14 سنة): طالبة في الصف العاشر بمدرسة أكاديمي الثانوية
- تاريخ ووقت الاستشهاد : 05-08-2024م، الساعة 12:30 ظهراً
- مكان الاستشهاد : أمام مركز شرطة بَانِيَاشُونُغ

- المهاجم : شرطة مركز بانياشونج
- نوع الهجوم : أصيب برصاصة في الجانب الأيسر من صدره، اخترقت إلى الجهة الأخرى.
- صلاة الجنازة : ملعب مدرسة جأتوكورنا بارا الثانوية
- الدفن : مقبرة القرية

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

